

رأي



جمال جاسم النصر الله

السادة النواب.. مع التحية

سعدنا بتجديد الثقة في سمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، وبقائه باختياره حكومة أغلب أعضائها وزراء جدد، تجتمع فيهم الخبرة والشباب، ونأمل أن يكون الجميع على قدر المسؤولية من أجل الكويت، وتابعا التصويت على اختيار رئيس مجلس الأمة، ورأينا مدى التنافس على هذا المنصب المهم، وشهد العالم ما حدث في مجلس الأمة الكويتي في أولى جلساته، ورغم مشاهد الاختلاف يبقى مجلس الأمة الكويتي من أقوى البرلمانات على مستوى العالم.

أنا كمواطن صدمني المشهد، كنت أتمنى أن يتفق النواب بدلا من دهاليز الخلافات التي وجدنا أنفسنا فيها قسرا لا اختيارا، فالمرحلة الحالية تتطلب منا نبذ الخلافات وتغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية، إن المناصب زائلة والوطن باق. هناك الكثير والكثير من متطلبات المرحلة الجديدة التي تعيشها الكويت، وعلى الجميع السعي من أجل كويت العزة. كويت الأمل والمستقبل.

السادة النواب! هل أن الأوان كي تصدوا أيديكم جميعا لتتعاونوا وتختصروا ما بينكم من مسافات وتحققوا ما ينتظره المواطنون، لقد سئمتنا من الخلافات، سئمتنا من التجاذبات السياسية والشخصانية، كفانا مهاترات ولبنني معا مستقبل هذا الوطن في ظل العهد الجديد.

هل أن الأوان لوضع لجنة اقتصاد قوي للكويت، هل أن الأوان أن تعتمد الكويت على مصادر متنوعة للدخل بدلا من الاعتماد على مصدر واحد متغير القيمة وناضب، هل أن الأوان لوضع أساسيات قوية لهذا الوطن بدلا من أن يرتفع لا قدر الله أمام أي عاصفة، فلنقف جميعا ونحاسب أنفسنا قبل أن نحاسب الآخرين، أين المشاريع الصغيرة وأين الصندوق الملياري، وأين ذهبت مليارات المشاريع التنموية الكبرى التي كان المفترض أن تكون على أرض الواقع اليوم، وأين ذهبت طموحات المواطنين؟! هل أن الأوان للقضاء على الفساد والفاسدين والمفسدين، ونبدأ صفحة جديدة وعهد جديد شعاره نزاهة حقيقية وشفافية لا تخنقها غيوم الفساد.

السادة النواب الكرام، هل أنتم قادرون على التفاوض عن خلافاتكم وإكمال مسيرة التنمية الحقيقية التي بدأت وتمهدون بالتشريعات والقوانين طريق قطار التنمية حتى لا يتعثر الكويت يا سادة تستحق، الوطن يا سادة يستحق الكثير، ويحتاج إلى سواعدكم وسواعد كل وطني حتى تصبح على خارطة الدول الأفضل تعليميا واقتصاديا وصحيا.

المواطن الكويتي يا سادة من حقه أن ينعم بالرفاهية، وأن يكون سعيدا في وطنه.

السادة النواب، هل لديكم خطة لحل جميع القضايا التي يعاني منها هذا البلد؟!

الوطن والمواطن

نبارك للنواب والوزراء وتتمنى لهم التوفيق في خدمة الوطن والمواطن، وأن يكونوا عوننا وسندا لسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، وولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله.

مجلس بلا نون النسوة.

غابت المرأة عن مجلس 2020 وعلى المرأة ألا تلوم إلا نفسها، غابت المرأة وغابت الجمعيات النسائية عن المشهد تماما منذ انتخابات 2016 وكان ظهور المرأة موسمي، وكان نشاط منظمات المجتمع المدني التي تدعم المرأة أيضا موسمي، لقد تخلت المرأة عن المرأة والنتيجة صفر بامتياز.

نبض



سعد النشوان

«الفساد حُموا الفساد.. فساد»

يقول الله تعالى: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس). «الروم».

عندما أرى في بلدي الكثير من قضايا الفساد المالي والإداري، بل وأحيانا الفساد الاجتماعي أخاف كثيرا على مستقبل البلد الذي يغطي عمله الخيري أرجاء الأرض، وتجربته الديموقراطية جعلته أمام احترام الجميع، فقضايا الفساد التي تكشف يوما بعد يوم لا شك بسبب خلل كبير في وضع الرجل غير المناسب في المناصب والمؤسسات الحيوية.

إننا أمام مجلس أمة جديد، وأمام حكومة جديدة، فيجب أن تكون هناك مواجهة حقيقية بالوقوف ضد كل فاسد في البلد مهما كبر منصبه أو علا اسمه، إن وجود أي شخص في منصب مهم ليس معناه أنه يحق له أن يفسد في الأرض.

فقضايا الفساد في الصندوق المالي، و«اليوروفابتر»، و«ضيافة الداخلية»، و«صندوق بنما»، تريد وقفة حقيقية، إن لم تكن هناك إرادة حقيقية لمكافحة وضع كل من تثبت عليه هذه القضايا وراء القضبان، فإن ذلك سيفتح علينا أمورا كثيرة، وستأثر كدولة بهذا الفساد.

إن أمام سمو رئيس مجلس الوزراء فرصة عظيمة جدا، وهي وضع بصماته والوقوف أمام مسؤولياته لمكافحة هؤلاء الفاسدين، وهناك الكثير من التجارب لمكافحة الفساد، مثل الزيارات المفاجئة من غير إعلان مسبق، وعدم التجديد للقياديين أكثر من ثماني سنوات، وتفعيل الأجهزة الرقابية.. وغيرها الكثير.

لنأخذ مثلا بفرنزويلا التي كانت من أغنى دول العالم، ولكن عندما نخرها الفساد أصبحت إحدى أفقر دول العالم، ففي كل مؤسسة عندما يكون المسؤول فاسدا، فهنا سيمنك لكل فاسد، وأصبح شعار المرحلة.

ومن هنا، وجب على أعضاء مجلس الأمة سنن التشريعات والقوانين لمكافحة الفساد، ليس فقط بالتشريع، وإنما بتابعة هذه التشريعات والمراقبة والقيام بكل واجباتهم الدستورية. إن مكافحة الفساد كذلك لا تقتصر على المسؤول، وإنما تشمل كذلك كل الفاسدين صغارا كانوا أم كبارا، وللمواطن أيضا دور عظيم في مكافحة الفساد من أي موقع كان فيه، فالوساطة والمحسوبية والرشوة صور مختلفة من الفساد، مع أن كثيرا من الناس لا يأخذون حقوقهم إلا بالوساطة، فالمسؤول الفاسد لا ينجح معاملته إلا عن طريق النائب أو صديق للمسؤول أو الرشوة، وأنا لا أعجم، فهناك الكثير من المسؤولين الشرفاء نشهد لهم نزاهة منها فانا سارق».

أتمنى أن يحثني كل مسؤول بما كان يقوم به الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، الذي كان يسير في طرق المدينة ليرى ويتابع أحوال الناس، وليكن شعار كل مسؤول «لو أن بغلة في العراق عثرت لخاف عمر من سؤال الله يوم القيامة: لم لم تسو لها الطريق يا عمر»، وكما قال عامل عمر بن عبدالعزيز في اليمن عروة بن محمد السعدي: «يا أهل اليمن، هذه رحلتي، فإن خرجت بكثر منها فانا سارق».

وأخيرا، أتمنى من الله تعالى أن يضع كل مسؤول الكويت بين عينيه، وأن يكون شعاره لكلمات المغفور له بإذن الله سمو أمير القلوب الراحل الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه: «الكويت هي الوجوه الرابح ونحن الوجود العابر، الكويت باقية ونحن زائلون». **تكشفه: قيادي فاسد = إفساد لكل الناس!**

في مقالتي الأسبوع الماضي ذكرت أن المشهد السياسي في الكويت بعد جلسة الافتتاح لمجلس الأمة لم يكن كما هو بعده، وأن أشياء كثيرة ستتغير، وقد صدق ما ذهبت إليه في مقالتي، وتغيرت بوضلة المشهد السياسي بشكل جذري، بعد أن كانت المعارضة تعتقد أنها تمتلك كل الحل السحري للتغيير، واتضح أنها فقط لم تتعامل بواقعية مع المعطيات السياسية، فكانت أولى نتائج تعاملها الخاطيء هو تقلص عدد المعارضة إلى ما دون الـ 19 صوتا، وإذا استمرت المعارضة في التعامل مع الأحداث على أسس غير واقعية فستخسر المزيد من المكتسبات التي حصلت عليها بعد الخامس من ديسمبر.

لم يمر أسبوعان على نتائج الانتخابات إلا والمعارضة قد منيت بخسائر سياسية لا تحسبها عين، فقط لأنها لم تتعامل بواقعية، بل مارستها من باب ما يفترض أن يكون عليه الوضع لا ما هو كائن.

وللأسف أن المعارضة وضعت بيض معارضتها كله في سلة واحدة في انتخابات الرئاسة والتي لا تزال تعاني من آثار خسارتها. مرة ثانية

الحرف 29



ذهار الرشيدى

waha2waha2waha@hotmail.com

الخطأ القاتل للمعارضة

وثالثة المعارضة لدينا مشكلتها أنها لا تتعامل بواقعية، والواقع يقول إن الحكومة لن تتركها تفعل ما تشاء، فسياسيا كلاهما خصم للأخر، والمعارضة بشيء من التفاؤل أو لنقل بشيء من الأمليات افترضت بالحكومة الحيادية وهذا ما لم يحصل ولن يحصل، حتى في مشاريع القوانين التي تبنها المعارضة، وستطرحها في جلسة الغد، الحكومة لن تقف على الحياد ولن تلعب دور المتفرج بل ستلعب سياسة كما يفترض أن يكون دورها، لا يوجد شيء اسمه حياد حكومي، وليس على المعارضة العمل وفق معطى حيادية الحكومة، وهذا خطأ فادح ارتكبه المعارضة الأسبوع الماضي، وإذا ما استمرت في ارتكاب ذات الخطأ فلن تحقق شيئا.

الامر الأكثر خطورة أن المعارضة تأخذ قوتها من قوة ضغط الرأي العام، وهو لا لا يكفي لتحقيق نتائج تحت قبة عبدالله السالم، قوة الضغط الشعبية قد تدفع نائباً لتغيير موقفه من قضية ما إعلاميا فقط، أما عند التصويت

نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

تعددت الأسباب والموت واحد

وشعبه الوفي على السمع والطاعة بلا تردد ولا تأخير، هكذا الحياة زمنها قصير لو كانوا يعلمون! كنا أمس على موعد مع رحيل المغفور له بإذن الله الشيخ ناصر صباح الأحمد، طيب الله ثراه. وخلال الأسابيع الماضية لم تخل جداول العزاء من أهل ديرتها رجالا ونساء شبيا وشابات وأطفالا ناعمي الأنامل شغفاء لذويهم كما وعمدهم رب السماء سبحانه للصلحين من خلقه، فقد ودعنا بصسفة

سريا كان أو علنيا في أي قضية كانت فقوة الضغط الشعبية لا تأشير لها، إذ إن قوة الضغط الشعبية تعتمد على المزاج العام اللحظي ولا تعتمد على حسالة دائمة، والناس تنسى بسرعة وتسامح و...«حشوم» هي سلاح من يغير قناعاته.

المعارضة إذا أرادت أن تلعب سياسية فأولا عليها التخلص من الحمل الزائد من «المعارضين» الطارئين وأن تبدأ بمكاشفة نفسها من أن عددهم في الواقع ليس كما يعلنون في اجتماعاتهم، والأهم أن المعارضة يجب أن تعلن عن نفسها ككتلة سياسية في قاعة عبدالله السالم، وتعمل على هذا الأساس، فالاجتماعات في الدواوين لا تؤدي عملا سياسيا ولا تحمل ثقلا سياسيا لمواجهة الحكومة في البرلمان.

ثانيا: على المعارضة أن تعلن برنامج عملها الذي يستند الى أولويات مبنية على مصلحة المواطن والتحرك على هذا الأساس، أما الدخول في معارك سياسية وإعادة إنتاج ذات الأزمات السياسية فلن يذهب بنا إلى أي مكان وسنظل في أماكننا التي تركناها مع مجلسي 2013 و 2016.

أفعاله لأهله وأطفاله وأحبابه لعلها تكون خيرا لهم وقدره صالح أعمالهم، تحت نور ولا نحتاج إلى خالقهم، ولم يسحب معه لا درهما ولا منصبا ولا حزبا ولا مالا! إلا من أتى الله يقلب سليم وتربية صالحة بلا شقاق ولا نفاق، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر وكونوا عباد الله إخوانا لتأمروا بالمعروف وتتركوا المتلون من الأقوال والأعمال، وسيبئ الأفعال للمناصب البرلمانية والكراسي الوزارية، والأرصدة المالية وتلال المساكن وقصور الجبال، وتفاخر ليس له أول ولا آخر لتتذكروا هادم اللذات ومفترق الجماعات! وتذكروا أتضع البصمات عملكم الصالح وحرصكم على البساطة دون الطلح من القذف والتشهير ومجالس الأمير للجماعة دون الفقير ذي القناعة، كلها إلى زوال لو كنتم تعلمون، عظم الله أجركم وتقبل عزاءكم لمن تم نكرهم بعد رحيلهم بالخير للخالق الخير.

ألم وأمل



د. هندا الشويمر

مجلس وحكومة تبعث الأمل

نعم هذا ما نحتاجه الآن بعد أن سادت الأجواء مشاعر الحزن والقلق مؤخرا بسبب العزل وتحمل الإجراءات المؤلمة بذريعة مكافحة واحتواء وباء كورونا المستجد إلى جانب الحزن العام بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد. ومن السهل أن تقرأ بعيون الأطفال حرمانهم من مدارسهم واللعب مع أصدقائهم، وهذه المشاعر تراثها التعليم عيون أهلهم الذين يتحملون تبعات التعليم غير النظامي والعزل والحجر والحظر، ووسط كل هذا تحدث انتخابات مجلس الأمة ويعقبها استقالة الحكومة الحالية وتشكيل الحكومة الجديدة وبداية مرحلة سياسية جديدة ووسط تحديات داخلية وإقليمية وعالمية.

نحن الآن بحاجة إلى إعادة الأمل والتخلي عن العناوين الصاخبة والمؤلمة التي تبعث على الإحباط وضغط الهمم وتحتاج إلى نواب ووزراء يعيدون لنا الأمل ولا يقتلون.

نحن نحتاج إلى الإصلاح دون صخب أو إثارة أو تاجيع الفتن ونحتاج إلى رقابة ومحاسبة دون تعسف أو شخصانية ونحتاج إلى عدالة نازهة، ولا نحتاج إلى الطائفية والعبث بوحدة المجتمع أو الاستقواء بالخارج.

هذه الأمل والهواجس كانت تحضرني بقوة وأنا أضع الورقة داخل الصندوق لاختيار من يمثلني في المجلس الجديد الذي يعلق عليه الأمل لإعادة الأمل والتعبير عن إرادة الأمة بالفعل وليس بالصراخ المتلون من الأقوال والأعمال، وسيبئ الأفعال للمناصب البرلمانية والكراسي الوزارية، والأرصدة المالية وتلال المساكن وقصور الجبال، وتفاخر ليس له أول ولا آخر لتتذكروا هادم اللذات ومفترق الجماعات! وتذكروا أتضع البصمات عملكم الصالح وحرصكم على البساطة دون الطلح من القذف والتشهير ومجالس الأمير للجماعة دون الفقير ذي القناعة، كلها إلى زوال لو كنتم تعلمون، عظم الله أجركم وتقبل عزاءكم لمن تم نكرهم بعد رحيلهم بالخير للخالق الخير.

رؤى اقتصادية



حمد عبدالغفور مدوه

Hamedmadouh919@hotmail.com

هل بدأت رحلة التعافي للتجارة العالمية؟

تعتبر التجارة العالمية مكونا مهما من مكونات الاقتصاد على مدى العقود القليلة الماضية، حيث شكلت التجارة العالمية حوالي 43٪ من الناتج الإجمالي العالمي في العام الماضي، إضافة إلى أنها تعتبر مقياسا جيدا لسلامة أوضاع الاقتصاد العالمي.

في وقت سابق من العام الحالي، عندما تسبب الانتشار العالمي «لـكوفيد-19»، في صدمات سلبية غير مسبوقه، توقفت فيه التجارة العالمية مع تراجع التدفقات التجارية إلى 17٪ من ذروة ارتفاعها، غير أنها استقرت مجددا مع تخفيف عمليات الإغلاق وإجراءات التباعد الاجتماعي في الربع الثالث من العام، مع قيام الحكومات في جميع أنحاء العالم بتقديم المحفزات الاقتصادية وذلك درءا من الانتقال إلى دوامة الركود الاقتصادي.

وتشير البيانات عالية التردد من الاقتصادات الآسيوية المصدرة للسلع إلى وجود انتعاش في نمو التجارة وتسارع في معدلات التعافي، وذلك بسبب الطرح السريع للقاح كوفيد-19، واحتواء للتأثيرات السلبية لعملية الإغلاق وإجراءات التباعد الاجتماعي على التجارة العالمية.

بدورها، توقعت كبرى الخبراء الاقتصاديين في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي «لورنس بون» بعودة الاقتصاد العالمي إلى مستويات ما قبل الجائحة بنسبة نمو 4٪ بحلول نهاية عام 2021.

وبالنظر إلى شركات الأدوية والتكنولوجيا الحيوية، فلقد تكبدت خسائر من قيمتها السوقية في الربع الاول من العام الحالي تقدر بـ 464 مليار دولار تقريبا، بسبب جائحة كورونا، وبحسب التقارير الصادرة من منظمة الصحة العالمية الخاص باللقاحات في 14 أغسطس الماضي، وصل حاليا 167 لقاحا محتملا لكوفيد-19، يوجد منها 29 مرحلة التجارب السريرية، حيث أعلنت بيونتك الألمانية وشريكها فايزر الأمريكية تقديم طلب الحصول على ترخيص للقاح كوفيد-19 من الاتحاد الأوروبي. بعد أن أظهرت الاختبارات فاعليته بنسبة 95٪ ضد فيروس كورونا، كما أكدت أنها ستكون قادرة على توزيع 50 مليون جرعة بحلول نهاية العام وأكثر من مليار في عام 2021. وأوضح معهد مدينة «بورس - شمال بلجيكا»، والتي يمدد بها مصنع فايزر للقاح كوفيد-19 في تصريح له لمحطات الصحافة والإعلام: «نشر بالفخر أننا سننقذ العالم».

لمعالى وزير التربية الدكتور علي المصيفي التكرم بالاطلاع عن قرب على هذا الملف والنظر في إمكانية إعطاء توجيهاته الكريمة: 1- التنسيق مع وزارة الداخلية لتجديد إقامات هؤلاء المعلمين أونلاين.

2- إدماجهم في الجدول الدراسي الحالي بترتيب قيامهم بالتدريس عن بُعد وذلك للتخفيف عن باقي زملائهم للمعلمين.

3- عدم إنهاء أي عقد لأي معلم أو معلمة قاما بالسفر. لمرعاة حاجة الوزارة للسنة القادمة والسنوات التي تليها خاصة مع بدء المشاريع الدراسية القادمة حين تفتتح 50 مدرسة تصاف إلى الألف مدرسة حاليا؛ ماذا ستفعل هل ستبحث عن هؤلاء المدرسين مرة أخرى؟ هؤلاء تربويون ذوو خبرة كبيرة وما حدث ليس لهم ذنب فيه، لذلك هذا دناء ومناشدة

في الصميم



م. غنيم الزعبي

د.علي المضيف يرجي الاهتمام بملف المدرسين العالقين

@ghunaimalzu3by

تم التخلي عنهم ونتج عن ذلك انتهاء إقاماتهم وتعطل أحوالهم المعيشية، فالكثير منهم لديهم عوائل وأطفال في الكويت وكذلك لديهم التزامات وإيجار شقق واقساط قروض بدأت تتراكم عليهم. مع الأسف وزارة التربية في الفترة السابقة أهملت هذا الموضوع بحجة الاكتفاء محليا في بعض التخصصات وهذا الأمر في قصر نظر وعدم النظر إلى حاجاتك التربوية على المدى